ركزت جبهة التحرير الوطني على توعية وتعبئة الشعب الجزائري، مدركةً صعوبة إقناع مواطنين يعانون من الظلم الاستعماري بمجرد بيان المبادئ والأهداف. لذا، عملت الجبهة على توضيح الجو السياسي لسحب الشرعية عن الأحزاب التقليدية، ثم شرح أهداف الثورة بصبر، مُراعيةً لجهل القراءة والكتابة المنتشر بين الشعب. واعتمدت الجبهة في ذلك وسائل وأساليب متنوعة لتحقيق غايتها.